الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

في بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي
إدانة قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة
بالتزامن مع ذكرى النكبة

لا تزال الإدارة الأمريكية تمعِنُ في إصرارها على ضرب مقومات السلام وهدمها، غير آبهة بالدعوات الموجّهة إليها للتراجع عن قرارها في الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي وفي نقل السفارة إليها.

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، إذ يدين إدانة شديدة إعلان الإدارة الأمريكية عن نقل سفارتها إلى القدس الشريف المحتلة، بحلول منتصف مايو/أيار، ليصادف في اليوم نفسه ذكرى النكبة 15 أيار/ مايو 1948، وفيه تمّ إعلان قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي، ليكون إعلان الإدارة الأمريكية هذا نسفاً لكل أسس عملية السلام، والتي جعلت قضية القدس من ضمن قضايا الحل النهائي خاضعة للتفاوض بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي.

كما أنّ مزامنة تاريخ نقل السفارة مع ذكرى النكبة لَهُوَ استفزاز واضح وصريح ضد الشعب الفلسطيني والشعب العربي والأمّة الإسلامية، ما يظهر استهتار الإدارة الأمريكية بهذه الجهات المعنية بملف القدس، مركزها ومقدساتها.

ومن هنا، يؤكد الاتحاد البرلماني العربي رفضه رفضاً تاماً القرار الأمريكي بنقل السفارة، وكل ما يتعلّق به، ويعتبره مدخلاً لزجّ المنطقة في دوّامة عنف، لا تحمد عقباها.

ويدعو الاتحاد البرلماني ضمن هذا الإطار، إلى حركة دبلوماسية عربية فعّالة، غايتها الضغط على الإدارة الأمريكية للتراجع عن قراراتها التي من شأنها تدمير عملية السلام بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، ولتكون القرارات الدولية والاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة هي المرجعية الوحيدة والصالحة في هذا الشأن.

ويؤكدّ الاتحاد مجدَّداً أن الحق يبقى لأصحابه، ولن يلغيه قرار من هنا، أو اعتداء من هناك.

بيروت 2018/02/24

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس الدكتور حبيب المالكي

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض . منطقة المرفأ . بيروت . لبنان
www.arabipu.org